اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله
حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيأ وسيجزي
الله الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان
الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
فما يسمع بشرا الا يتلوها اسامة ابن زيد قال
ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي
قبض فائتنا فارسل يقرؤ السلام ويقول ان لله ما أخذ
وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد
ابن عبادة ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب وزيد ابن
ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها
شنة ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا
هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء سمرة ابن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل

علينا

علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رويا قال فما راى
احد رويا فقصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال
هل راى احد منكم رويا قلنا لا قال لكني رايت الليلة
رجلين اتياني فاخذا بيدي فاتيا بي ارضا مقدسة فاذا رجل جالس
وفي رواية اخرى فاذا رجل قاعد ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض
اصحابنا عن موسى انه يدخله في شدقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل شدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا
فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على
راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا هو ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه
ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان
يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر مدمر فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد
ابن هارون ووهب ابن جرير عن جرير بن حازم
وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)